

## الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى

@ 36 @ .

- ( قطعت إليك تنائفا وصل % أسنادها بالنص والوخذ ) .
  - ( تحدى على استصعابها ذللا % وتبيت طوع القن والقدر ) .
  - ( بسعودك اللائي ضمن لنا % طول الحياة بعيشة رغد ) .
  - ( جاء تك في وفد الأحابش لا % يرجون غيرك مكرم الوفد ) .
  - ( وافوك أنضاء تقليبيهم % أيدي السرى بالغور والنجد ) .
  - ( كالطيف يستقري مضاجعه % أو كالحسام يسلم من غمد ) .
  - ( يثنون بالحسنى التي سبقت % من غير إنكار ولا جحد ) .
  - ( ويرون لحظك من وفادتهم % فخرا على الأتراك والهند ) .
  - ( يا مستعينا جل في شرف % عن رتبة المنصور والمهدي ) .
  - ( جازاك ربك عن خليقته % خير الجزاء فنعم ما تسدى ) .
  - ( وبقيت للنديا وساكنها % في عزة أبدا وفي سعد ) .
- وقول الكاتب البارع أبي عبد الله بن زمرك الأندلسي من قصيدة يقول في مطلعها .
- ( لولا تألق بارق التذكار % ما صاب واكف دمعي المردار ) .
  - ( لكنه مهما تعرض خافقا % قدحت يد الأشواق زند أوارى ) .
- إلى أن قال في الغرض المذكور .
- ( وغريبة قطعت إليك على الونى % بيدا تبید بها هموم الساري ) .
  - ( تنسيه طيته التي قد أمها % والركب فيها ميت الأخبار ) .
  - ( يقتادها من كل مشتمل الدجى % فكأنما عيناه جذوة نار ) .
  - ( تشدو بحمد المستعين حداتها % يتعللون به على الأكوار ) .
  - ( إن مسهم لفح الهجير أبلهم % منه نسيم ثنائك المعطار ) .
  - ( خاضوا بها لجج الفلا فتخلصت % منها خلوص البدر بعد سرار ) .
  - ( سلمت بسعدك من غوائل مثلها % وكفى بسعدك حاميا لذار ) .
  - ( وأتتك يا ملك الزمان غريبة % قيد النواظر نزهة الأبصار ) .
  - ( موشية الأعطاف رائقة الحلوى % رقمت بدائعها يد الأقدار ) .
  - ( راق العيون أديمها فكأنه % روض تفتح عن شقيق بهار )